

دقيقة تجويدية 21: ما الذي يُمْيِّزُ الحروفَ المشتركةَ في المخرجِ عن بعضِها؟ (تطبيقات عملية)

عبدالقادر العثمان

اـهـ مـنـذـ قـلـيلـ اـخـذـنـاـ اـهـ فـكـرـةـ عـنـ صـفـاتـ الـحـرـوـفـ تـعـالـوـاـ لـنـجـرـبـ اـهـ هـذـهـ الصـفـاتـ كـيـفـ تـؤـثـرـ فـيـ الـحـرـوـفـ الـمـشـتـرـكـةـ فـعـلـىـ سـبـيـلـ الـمـثـالـ تـعـالـوـاـ لـنـقـارـنـ بـيـنـ مـخـرـجـ الـجـيـمـ وـالـشـيـنـ وـالـيـاءـ غـيـرـ الـمـدـيـةـ

00:00:00

واـضـحـ اـهـ تـأـمـلـواـ مـخـارـجـ هـذـهـ الـحـرـوـفـ هـذـهـ مـقـاطـعـ لـهـذـهـ الـحـرـوـفـ الـثـلـاثـةـ ماـذـيـ يـمـيـزـ الـجـيـمـ؟ـ طـيـبـ الـجـيـمـ وـالـشـيـنـ وـالـيـاءـ اـيـنـ تـخـرـجـ؟ـ تـخـرـجـ مـنـ وـسـطـ الـلـسـانـ مـعـ وـسـطـ الـحـنـكـ الـاـعـلـىـ طـيـبـ مـاـذـيـ يـمـيـزـهـاـ عـنـ بـعـضـهـاـ

00:00:17

قطـعـاـ صـفـاتـ كـلـ حـرـفـ بـحـسـبـ صـورـةـ الـمـقـطـعـ اـهـ مـاـذـيـ تـمـيـزـ الـجـيـمـ عـنـ الـشـيـنـ وـالـيـاءـ؟ـ مـاـذـيـ تـأـمـلـواـ تـأـمـلـواـ فـيـ الـمـخـرـجـ لـاـحـظـواـ فـيـ جـيـمـ الـمـخـرـجـ مـفـلـقـ قـدـ الـمـخـرـجـ مـفـلـقـ اـهـ اـيـ حـرـفـ شـدـيـدـ شـدـيـدـ بـيـنـمـاـ الـمـخـرـجـ هـنـاـ

00:00:34

لـاـ يـنـغـلـقـ اـذـاـ كـلـاهـمـاـ رـخـ فـتـمـيـزـ الـجـيـمـ عـنـ الـشـيـنـ وـالـيـاءـ غـيـرـ الـمـدـيـةـ طـيـبـ مـاـذـيـ يـمـيـزـ الشـيـنـ عـنـ الـجـيـمـ وـالـيـاءـ غـيـرـ الـمـدـيـةـ هـنـاـ يـجـرـيـ ماـذـاـ؟ـ النـفـسـ الـمـخـرـجـ لـاـ يـنـغـلـقـ فـتـمـيـزـ عـنـ الـجـيـمـ طـيـبـ وـكـيـفـ تـمـيـزـ عـنـ الـيـاءـ غـيـرـ الـمـادـيـةـ الـتـيـ لـاـ يـنـغـلـقـ فـيـهـاـ الـمـخـرـجـ

00:01:00

الـشـيـءـ الـمـهـوـوـسـ الـسـلـبـيـ الشـيـنـ ضـعـ يـدـكـ اـمـاـمـ فـمـكـ وـقـلـ يـجـرـيـ النـفـسـ دـوـنـ اـهـتـزـازـ لـلـاـوـتـارـ لـكـ مـاـذـاـ بـالـنـسـبـةـ لـلـيـاءـ؟ـ قـلـ مـعـيـ هـذـيـ يـاءـ غـيـرـ مـدـيـةـ يـعـنـيـ اـمـاـ انـ تـجـرـبـ عـلـىـ يـاءـ لـيـنـيـةـ اوـ تـجـرـبـ يـاءـ مـتـحـرـكـةـ فـتـقـولـ يـاءـ يـيـ يـيـ اـيـ

00:01:29

واـضـحـ؟ـ فـتـهـتـزـ الـاـوـتـارـ الـصـوـتـيـةـ اـهـذـهـ الشـيـنـ تـتـمـيـزـ عـنـ الـيـاءـ غـيـرـ الـمـدـيـةـ بـاـنـهـاـ مـهـمـوـسـةـ اـهـذـهـ الشـيـنـ تـتـمـيـزـ عـنـ الـيـاءـ غـيـرـ الـمـدـيـةـ فـمـاـذـيـ يـمـيـزـهـاـ عـنـ الشـيـنـ والـجـيـمـ يـمـيـزـهـاـ عـنـ الـجـيـمـ اـهـذـهـ الشـيـنـ رـخـوـةـ وـيـمـيـزـهـاـ عـنـ الشـيـنـ اـهـذـهـ الشـيـنـ مـجـهـوـرـةـ عـرـفـنـاـ كـيـفـ تـمـيـزـ الـصـفـاتـ الـحـرـوـفـ الـمـشـتـرـكـةـ فـيـ الـمـخـرـجـ؟ـ مـثـلـ اـخـرـ

00:01:53

عـالـصـورـةـ طـيـبـ مـاـذـيـ رـكـزـوـاـ مـعـيـ الـتـيـ تـشـتـرـكـ فـيـهـاـ هـذـهـ الـحـرـوـفـ الـثـلـاثـةـ الطـاءـ وـالـدـالـ وـالـتـاءـ الطـاءـ وـالـدـالـ وـالـتـاءـ كـلـهـاـ تـخـرـجـ مـنـ طـرـفـ الـلـسـانـ مـعـ اـصـوـلـ الـثـنـيـاـ الـعـلـيـاـ طـيـبـ تـشـتـرـكـ فـيـ الـمـخـرـجـ

00:02:17

طـيـبـ مـاـذـيـ يـمـيـزـهـاـ عـنـ بـعـضـهـاـ تـأـمـلـواـ اـقـولـ ماـذـيـ تـشـتـرـكـ فـيـهـاـ الطـاءـ مـعـ الدـالـ وـالـتـاءـ مـشـتـرـكـةـ صـفـةـ مـشـتـرـكـةـ كـلـهـاـ شـدـيـدةـ لـمـاـذـاـ؟ـ الـمـخـرـجـ مـفـلـقـ بـدـوـنـ مـاـ تـحـفـظـ وـاـنـتـ اـجـدـ قـطـنـ بـكـتـ لاـ جـرـبـ هـنـاـ الـمـخـرـجـ مـفـلـقـ اـهـذـهـ شـدـيـدةـ

00:02:37

وـضـحـتـ اـهـذـهـ الـمـخـرـجـ مـفـلـقـ فـهـيـ حـرـوـفـ شـدـيـدةـ طـيـبـ مـاـذـيـ يـمـيـزـ الطـاءـ عـنـ الدـالـ وـالـتـاءـ هـذـهـ مـسـتـعـلـمـ طـيـبـ حـتـىـ يـسـتـعـلـيـ مـاـذـيـ يـحـصـلـ حـتـىـ يـتـجـهـ الصـوـتـ نـحـوـ الـحـنـكـ نـلـحـظـ اـمـرـيـنـ اـيـهـاـ الـاـحـبـ جـرـبـوـاـ يـاـ اـخـوـةـ الـاـنـ اـنـاـ سـاـجـرـبـ لـكـمـ

00:02:58

اـهـ صـوـتـ وـسـاـصـعـدـهـ نـحـوـ الـاـعـلـىـ الـاـلـفـ يـاـ اـخـوـةـ تـقـبـلـ الـتـفـخـيمـ وـالـتـرـقـيقـ الـاـلـفـ لـاـ تـوـصـفـ بـتـفـخـيمـ وـلـاـ تـرـقـيقـ وـاـنـاـ تـبـعـ مـاـ قـبـلـهـ تـفـخـيمـاـ كـمـاـ نـصـرـيـ فـيـ النـشـرـ طـيـبـ تـعـالـوـاـ لـاـجـرـبـ حـرـفـ الـاـلـفـ

00:03:24

اـسـمـعـوـاـ صـوـتـهـ هـذـهـ لـسـانـيـ سـاـمـلـ لـكـمـ بـيـديـ ماـ يـجـرـيـ دـاـخـلـ فـمـيـ هـذـهـ لـسـانـيـ وـهـذـهـ لـسـانـ المـزـمـارـ يـمـشـيـ الدـوـرـةـ طـيـبـ اـنـاـ سـاـمـلـ لـكـمـ الـاـنـ بـيـديـ ماـذـيـ يـحـصـلـ دـاـخـلـ فـمـيـ وـاعـضـاءـ النـطـقـ عـنـدـيـ حـيـنـ اـنـطـقـ بـالـاـلـفـ الـمـرـفـقـةـ وـالـاـلـفـ الـمـفـخـمـةـ رـكـزـ هـذـهـ لـسـانـيـ

00:03:41

وـهـذـهـ لـسـانـ المـزـمـارـ الـاـصـلـ اـنـهـ يـجـيـبـهـ هـيـكـ بـسـ مـاـ عـنـدـيـ مـفـصـلـ يـعـنـيـ مـنـ هـوـنـ حـرـكـ هـيـكـ تـمـامـ؟ـ بـسـ اـنـاـ عـمـ حـرـكـ هـيـكـ هـيـكـ اـسـمـعـوـاـ صـوـتـ هـاـ تـانـيـ مـرـةـ تـخـيـلـ بـسـ لـسـانـ المـزـمـارـ عـمـ يـمـشـيـ هـيـكـ تـمـامـ؟ـ بـسـ اـنـاـ عـمـ حـرـكـ هـيـكـ هـيـكـ

00:04:08

اـنـسـانـ الـمـجـمـوـعـ هـيـكـ بـدـهـ يـرـجـعـ تـمـامـ عـرـضـهـمـ زـيـ الشـفـقـتـيـنـ طـيـبـ مـاـ الـاـلـيـةـ الـتـيـ تـغـلـظـ الصـوـتـ وـتـجـعـلـهـ مـجـبـرـاـ اـنـ يـتـجـهـ نـحـوـ الـاـعـلـىـ؟ـ شـوـ اـلـلـيـةـ؟ـ بـسـ لـسـانـ اـرـتـفـاعـ بـسـ لـسـانـ طـيـبـ جـرـبـ قـوـلـ مـعـيـ جـرـبـوـاـ مـعـيـ قـلـ مـعـيـ اـيـشـ عـمـ تـحـسـ؟ـ لـاـ تـشـعـرـ

00:04:39

بانزعاج في حلقك في حاجة كان الواحد خلقه. الان لما انت بتختنق واحد كيف بيصير صوته؟ صح لما هيك بتضيق عليه ايش عم بتتسوي ؟ بترجع لسان المزمار الى الخلف - 00:05:15

تمام؟ طيب فحين تقول شو بيتسوي لسان المزمار؟ لما يرجع للوراء. طيب هل يكفي ان يرجع لسان المزمار الى الوراء فقط حتى يتغلظ صوت الحرف؟ لا. في العين يرجع لسان المزمار الى الوراء. كما سنرى. لكن لا يتغلظ الصوت. العين مستفنة - 00:05:27
طيب هل يكفي ان يرتفع اقصى اللسان؟ كما يحفظ البعض انه فقط ارفع اقصى اللسان بيتفخم الصوت. لا يكفي لابد ان يتفعل وسطه في الكاف مثلا الا يرتفع اقصى اللسان حتى يقراء مخرج الكهف - 00:05:47

يرتفع اقصى النساء لكن لا يتغلظ الصوت. طيب في الواو الا يرتفع اقصى اللسان عندما ننطق الواو المدية لكن لو المادية مرقة اذا لابد من امررين حتى يتغلظ صوت الحرف. اولا تقرع وسط اللسان. اثنين - 00:06:06

تضيق الحلق واضح يا اخوة؟ اذا اردت ان تغلظ الصوت لابد ان تجعل له مجرى يجعله يتوجه نحو الاعلى. طيب ليش عم يتغلظ الصوت لاحظوا حين انطقووا اه بحرف الطاء مثلا - 00:06:25

انظروا يا اخوة المجرى الذي رسم حتى تغلظ صوته. اي حتى تصعد الصوت نحو قبة الحنك لسان المزمار عم يرجع لورا يضيق. لاحظوا هذه المسافة لاحظوا هذه المسافة. ايهها اكبر - 00:06:43

هذه اكبر. اذا هنا يتضيق يرجع. يتضيق والحلق يرجع الانسان بمزمار الى الوراء. فيجبر الصوت ان يتوجه هكذا. يأتي فيجد اقصى اللسان مرتفعا فيجبر ان يتوجه الى قبة الحنك. طيب وصل لقبة الحنك اصطدم بها يجد وسط اللسان مقعرًا يسمح للصوت - 00:06:57

ان ينتشر فيه لذك ما هو الاستعلاء التفخيم ما هو عفوا سمن التفخيم هذا صوت غليظ سمن يعتري الحرف فيمتلى الفم بصاده. يمتلى الفم بالصاد ما سبب ذلك؟ نتيجة كتضيق الحلق وتقاعده وسط اللسان. اتجه الصوت نحو قبة الحنك وجد مكانا كبيرا لينتشر فيه فيمتلى الفم - 00:07:18

قضى هذا الحرف فيخرج فخيما غليظا سمينا اما اذا لم يتوجه الصوت نحو قبة الحنك يخرج رقيقا نحيلًا. واضح يا اخوة طيب اذا ما الصفة التي تشتراك فيها الطاء مع الدال والباء كلها شديدة. ليش؟ من المقطع المخرج مغلق - 00:07:45

طيب ما الصفة التي تميز؟ الطاء عن الدال والباء الطاء مستعلية. في تقرع في وسط اللسان في تضيق في الحلق طيب واما الدال والباء كلاهما مستنفل فلا تقرعا في وسط اللسان ولا تضيق في الحلق - 00:08:09

طيب تمام هيك تميزت الطاء عن الدال والباء طيب ما الذي يميز الدال عن الباء الهمس اداء جرب قل اد ات ضع يدك على حنجرتك واستمع لصوت الدال اذا الدال مجهرة والباء مهموسة. وهنا انبه الى تتبيله مهم ما دام وصلنا - 00:08:30

الاصل آما الهمس صفة لازمة في الباء. بمعنى لا تفارق الحرف باي حال من الاحوال ينتشر كثيرة بين بعض طلبة العلم او من يهتم بعلم القرآن الكريم وعلم التجويد ان الكاف والباء اذا كانتا متحركتين فلا همس فيهما وهذا خطأ ممحض ما في - 00:08:56

قول قولين لانك لو جردت الباء من الهمس اصبحت دالا على المذاهب الستعش مو الاربعة بس. ليش؟ لأن الباء والدال يشتراكان في مخرج وكما قال الامام ابن الجوزي في النشر الحرفان اذا اشتراكا في المخرج فلا يميزهما الا الصفة - 00:09:16

واذا اشتراكا في الصفات كالباء والباء مثلا اشتراكا في الصفات فما الذي يميزهما؟ يميزهما المخرج فهذا من باطن السفه مع اطراف الثنائي واذا من وسط الحلق اذا اه حرفان مشتراكان في المخرج الدال والباء. طيب صفاتهما - 00:09:38

كلها مشتركة الا صفة واحدة فالدال والباء كلاهما شديد كلاهما مستنف كلاهما منفتح كلاهما مصمت طيب ما الذي يميزهما عن بعضهما حال كونهما تحركين لانك بدا تقليل والله الدال فيها قلقلة. القلقلة حالة سكونها. نحن نتكلم عن المتحركين - 00:09:58

طيب ما الذي يميز الدال عن الباء حال كونهما متحركتين؟ فقط الهمس في الباء والجهر في الدال فان جردت الباء المتحركة من همسها غدت دالا واضح يا اخوة؟ طيب اذا ما الذي يميز الدال عن الباء؟ ان الدال مجهرة وان الباء مهموسة. اذا يا اخوة هذه امثلة حاولنا من خاللها ان نطبق عمليا كيفية - 00:10:24

اه اه الضبط الذي اه اخذناه من خلال اه معرفة ان الصفات تميز الحروف المشتركة في المخرج عن بعضها - [00:10:52](#)